

- ٥ -

بعض القوم : أخزأك الله . قال النبي : لا تقولوا هكذا ، لا تعينوا عليه
الشيطان (خ > ٢ (الحدود) ص ١٥٠ .

٤ - وهو المصلح المنصف ، يحارب الترف في صورته الخليفة ، ويصل
كل محتاج (أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ، ونهانا عن سبع .
أمرنا بعبادة المريض ، واتباع الجنائز ، وإفشاء السلام ، وتشميت العاطس ،
وإبرار المقسم ، ونصرة المظلوم ، وإجابة الداعي ، ونهانا عن تحم بالذهب ،
وعن شرب بالفضة ، وعن المياثر الحمر والقسي ، وعن لبس الحرير والإستبرق
والديباج) (خ > ١ (الجنائز) ص ٨٦ .

د - وهو الكريم يجود بما عنده ، فإذا لم يستطع أن يعطيه رافقه
ودعا الناس لمساعدته ، إذا أتاه طالب حاجة أقبل على جلسائه فقال : اشفعوا
تؤجروا ، ويقضى الله على لسان نبيه ما أحب) (خ > ١ (الزكاة) ص ٩٨ .

٦ - وهو الطالب من ربه في خشوع وذلة ، والمستجاب له بما هو
فوق مطلوبه (قرأ قول إبراهيم ومن عصاني فإنك غفور رحيم . وقول عيسى
إن تعذبهم فإنهم عبادك ، وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم . فقال :
اللهم أمي ثلاثا وبكى . فأنزل الله جبريل يقول له : إن الله سيعطيك في أمتك
ولا نسوؤك) أحمد .

٧ - وهو المدعو لضيافة ربه ، أراه من عجائب مخلوقاته ما لم يسمح به
لسواه ، فبلغه للناس ليبتهغوا ما عند الله من خير ، ويحذروا ما لديه من عقاب
(قمت على باب الجنة ، فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجذ
محبوسون ، غير أن أصحاب النار قد أمر بهم فأدخلوا النار) (خ > ٢ (النكاح)
ص ١٢٢ ١٢٣ .

٨ - وهو واسع الصدر ، لين الجانب ، يستجيب لكل رغبة مشروعة